

سفر صموئيل الأول

الإصحاح 1

- 1 كَانَ رَجُلٌ مِنْ رَامَتَايِمَ صُوفِيمَ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ أَلْقَانَةُ ابْنُ يَرُوحَامَ بْنِ أَلِيَهُوَ بْنِ ثُوخُوَ بْنِ صُوفٍ. هُوَ أَفْرَايِمِيُّ.
- 2 وَلَهُ امْرَأَتَانِ، اسْمُ الْوَاحِدَةِ حَنَّةُ، وَاسْمُ الْأُخْرَى فِينَّةُ. وَكَانَ لَفِينَةَ أَوْلَادٌ، وَأَمَّا حَنَّةُ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَوْلَادٌ.
- 3 وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ يَصْعَدُ مِنْ مَدِينَتِهِ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ لِيَسْجُدَ وَيَدْبَحَ لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي شَيْلُوهَ. وَكَانَ هُنَاكَ ابْنًا عَالِيًّا: حُفْنِي وَفِينَحَاسُ، كَاهِنَا الرَّبِّ.
- 4 وَلَمَّا كَانَ الْوَقْتُ وَدَبَّحَ أَلْقَانَةُ، أَعْطَى فِينَةَ امْرَأَتَهُ وَجَمِيعَ بَنِيهَا وَبَنَاتِهَا أَنْصَبَةً.
- 5 وَأَمَّا حَنَّةُ فَأَعْطَاهَا نَصِيبَ اثْنَيْنِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ حَنَّةَ. وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ فَذَّ أَعْلَقَ رَحْمَهَا.
- 6 وَكَانَتْ صَرْتُهَا تُغِيظُهَا أَيْضًا غَيْظًا لِأَجْلِ الْمُرَاعَمَةِ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَعْلَقَ رَحْمَهَا.
- 7 وَهَكَذَا صَارَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، كُلَّمَا صَعِدَتْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، هَكَذَا كَانَتْ تُغِيظُهَا. فَبَكَتْ وَلَمْ تَأْكُلْ.
- 8 فَقَالَ لَهَا أَلْقَانَةُ رَجُلُهَا: «يَا حَنَّةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟ وَلِمَاذَا لَا تَأْكُلِينَ؟ وَلِمَاذَا يَكْتَتِبُ قَلْبُكَ؟ أَمَا أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ عَشْرَةِ بَنِينَ؟».
- 9 فَقَامَتْ حَنَّةُ بَعْدَمَا أَكَلُوا فِي شَيْلُوهَ وَبَعْدَمَا شَرِبُوا، وَعَالِي الْكَاهِنِ جَالِسٍ عَلَى الْكُرْسِيِّ عِنْدَ قَائِمَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ،
- 10 وَهِيَ مُرَّةُ النَّفْسِ. فَصَلَّتْ إِلَى الرَّبِّ، وَبَكَتْ بُكَاءً،
- 11 وَنَدَّرَتْ نَدْرًا وَقَالَتْ: «يَا رَبَّ الْجُنُودِ، إِنْ نَظَرْتَ نَظْرًا إِلَى مَذَلَّةِ أُمَّتِكَ، وَدَكَرْتَنِي وَلَمْ تُنَسِّ أُمَّتَكَ بَلْ أَعْطَيْتَ أُمَّتَكَ زَرْعَ بَشَرٍ، فَإِنِّي أُعْطِيهِ لِلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِيهِ، وَلَا يَغْلُو رَأْسُهُ مُوسَى».
- 12 وَكَانَ إِذْ أَكْثَرَتِ الصَّلَاةَ أَمَامَ الرَّبِّ وَعَالِيًّا يُلَاحِظُ فَاهَا.
- 13 فَإِنَّ حَنَّةَ كَانَتْ تَتَكَلَّمُ فِي قَلْبِهَا، وَشَفَقَاهَا فَفَطَتْ تَحْرَكَانِ، وَصَوْتُهَا لَمْ يُسْمَعْ، أَنَّ عَالِيًّا ظَنَّهَا سَكْرَى.
- 14 فَقَالَ لَهَا عَالِيًّا: «حَتَّى مَتَى تَسْكُرِينَ؟ انْزِعِي خَمْرَكَ عَنْكَ».
- 15 فَأَجَابَتْ حَنَّةُ وَقَالَتْ: «لَا يَا سَيِّدِي. إِنِّي امْرَأَةٌ حَزِينَةٌ الرُّوحِ وَلَمْ أَشْرَبْ خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، بَلْ أَسْكُبُ نَفْسِي أَمَامَ الرَّبِّ.
- 16 لَا تَحْسِبْ أُمَّتَكَ ابْنَةً بَلِيْعَالٍ، لِأَنِّي مِنْ كَثْرَةِ كُرْبَتِي وَعَيْظِي فَذُ تَكَلَّمْتُ إِلَى الْآنِ».
- 17 فَأَجَابَ عَالِيًّا وَقَالَ: «أَذْهَبِي بِسَلَامٍ، وَإِلَهُ إِسْرَائِيلَ يُعْطِيكَ سُؤْلَكَ الَّذِي سَأَلْتِهِ مِنْ لَدُنْهُ».
- 18 فَقَالَتْ: «لِتَجِدْ جَارِيَتُكَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ» - ثُمَّ مَضَتْ الْمَرْأَةُ فِي طَرِيقِهَا وَأَكَلَتْ، وَلَمْ يَكُنْ وَجْهَهَا بَعْدَ مُعَيَّرًا.
- 19 وَبَكَرُوا فِي الصَّبَاحِ وَسَجَدُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَرَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِهِمْ فِي الرَّامَةِ. وَعَرَفَ أَلْقَانَةُ امْرَأَتَهُ حَنَّةَ، وَالرَّبُّ ذَكَرَهَا.
- 20 وَكَانَ فِي مَدَارِ السَّنَةِ أَنَّ حَنَّةَ حَبَلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ صَمُوئِيلَ قَائِلَةً: «لِأَنِّي مِنَ الرَّبِّ سَأَلْتُهُ».
- 21 وَصَعِدَ الرَّجُلُ أَلْقَانَةُ وَجَمِيعَ بَيْتِهِ لِيَدْبَحَ لِلرَّبِّ الذَّبِيْحَةَ السَّنَوِيَّةَ، وَنَدَّرَهُ.
- 22 وَلَكِنَّ حَنَّةَ لَمْ تَصْعَدْ لِأَنَّهَا قَالَتْ لِرَجُلِهَا: «مَتَى فَطِمَ الصَّبِيُّ آتِي بِهِ لِيَتَرَاعَى أَمَامَ الرَّبِّ وَيُقِيمَ هُنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ».
- 23 فَقَالَ لَهَا أَلْقَانَةُ رَجُلُهَا: «اعْمَلِي مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. امْكُثِي حَتَّى تَفْطِمِيهِ. إِنَّمَا الرَّبُّ يُقِيمُ كَلَامَهُ».
- 24 ثُمَّ حِينَ فَطَمْتُهُ أَصْعَدْتُهُ مَعَهَا بِثَلَاثَةِ ثِيرَانٍ وَإِيفَةً دَقِيقٍ وَزِقَّ خَمْرٍ، وَأَتَتْ بِهِ إِلَى الرَّبِّ فِي شَيْلُوهَ وَالصَّبِيُّ صَغِيرٌ.
- 25 فَذَبَحُوا الثَّورَ وَجَاءُوا بِالصَّبِيِّ إِلَى عَالِيًّا.

سفر صموئيل الأول

26 وَقَالَتْ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي. حَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي، أَنَا الْمَرْأَةُ الَّتِي وَقَفْتُ لَدَيْكَ هُنَا تُصَلِّي إِلَى الرَّبِّ.

27 لِأَجْلِ هَذَا الصَّبِيِّ صَلَّيْتُ فَأَعْطَانِي الرَّبُّ سُوْلِي الَّذِي سَأَلْتُهُ مِنْ لَدُنْهُ.

28 وَأَنَا أَيْضًا قَدْ أَعَزَّنْتُهُ لِلرَّبِّ. جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ هُوَ عَارِيَةٌ لِلرَّبِّ». وَسَجَدُوا هُنَاكَ لِلرَّبِّ.